

حافظت دولة الإمارات العربية المتحدة على مركزها في المرتبة الأولى عربياً للعام السادس على التوالي، في تقرير السعادة العالمي لعام 2020، وواصلت تقدمها عالمياً متفوقة على العديد من الدول والاقتصادات المتطورة، في التقرير العالمي الذي يصدر سنوياً عن شبكة حلول التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة. وتضمن تقرير هذا العام لأول مرة مؤشراً خاصاً يصنف مستويات السعادة على مستوى المدن، من خلال تقييم الأفراد لحياتهم بشكل عام، حيث شمل 186 مدينة حول العالم، وحلت مدينتنا أبوظبي وديبي في المراكز الأولى عربياً، وتكمن أهمية المؤشر في كونه يغطي أكثر من نصف سكان العالم من قاطني المدن والتجمعات الحضرية التي تمثل مراكز الثقل الاقتصادي في كافة الدول، ومركزاً لما نسبته 80% من مجمل الناتج القومي العالمي. دراسة تسلط الضوء على العلاقة بين أهداف التنمية المستدامة وجودة الحياة، عبر تحليل أداء الدول التي يشملها مؤشر السعادة العالمي، وهو المؤشر الذي يرصد جهود الدول حول العالم وجاهزيتها لتحقيق أهداف التنمية المستدامة الـ 17 (الأجندة العالمية 2030).

وأظهر التحليل علاقة مباشرة بين العمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة ومعدلات السعادة، وأكد التقرير أهمية إعداد دراسات وبحوث معمقة لتحليل الجوانب المتعددة للعلاقة بين مستويات جودة الحياة في المجتمعات، وانعكاساتها على العديد من الأهداف والغايات التي تنص عليها أجندة الاستدامة العالمية، وبالأخص الغايات المتعلقة بالاستهلاك المستدام والتغير المناخي. وفي فصل خاص ضمن إصدار هذا العام، ورصدت الدراسة عدداً من العوامل الرئيسية المؤثرة في السعادة مثل حالة الجو، والأمز ذاته بالنسبة لمن يسكنون قرب المسطحات المائية. من خلال تقديمها للعديد من الفرص والتجارب الباعثة على السعادة، بحصول إمارة أبوظبي على المرتبة الأولى عربياً ضمن قائمة أسعد مدن العالم حسب تقرير السعادة العالمي 2020، والدور الريادي العالمي الكبير لدولة الإمارات في تبني نهج السعادة للارتقاء بمستويات جودة الحياة، كما حافظت دولة الإمارات العربية المتحدة على المرتبة الأولى عربياً للعام السادس على التوالي. قال إن هذا الإنجاز هو امتداد لنهج الوالد المؤسس، حيث تلعب الإمارات دوراً محورياً في توفير كل سبل السعادة والراحة والرخاء لكافة أطياف المجتمع من المواطنين والمقيمين. نعاهدكم على مواصلة العمل ونطمح لتحقيق معدلات عالمية أكبر وتصدر القائمة العالمية في السنوات المقبلة، ونعمل في الدائرة على منهجيات علمية مدروسة تنسجم مع أفضل الممارسات العالمية بما يتناسب مع عادات وتقاليد البلاد، التزامها بتحقيق سعادة المتعاملين وكل المعنيين، ما يضمن راحة بالهم على مدار الساعة، من دون الحاجة إلى زيارة مراكز إسعاد المتعاملين في الهيئة، على المركز الأول في نتيجة دراسة مؤشر سعادة متعاملي حكومة دبي لعام 2019، التزام الهيئة بتعزيز مفهوم سعادة المتعاملين، وباتت مرجعاً لأفضل الممارسات في مجال إسعاد المتعاملين، وعبر مجلس إسعاد المعنيين في الهيئة ولجنة إدارة تجربة المتعامل التي تضم جميع القطاعات المعنية بتصميم وتقديم الخدمات، نتولى الإشراف على إطار عمل متكامل لإسعاد المتعاملين. قال المهندس مروان بن حيدر، بحيث يشكل «مجلس ديوا للسعادة» منصة تفاعلية لموظفي الهيئة والمتعاملين والمجتمع،